

المجلس الثالث والثمانون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استعين وعليك اتوكل. رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولِي اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا السالس والثمانين - 00:00:00

في مجالس التعليق على شرح الامام الجليل بن هشام في كتابه ولمتنه شذور الذهب. وصلنا الى باب الاشتغال بعد ان انهينا التنازل. يعني من تنازع الى اشتغال. كان الله في العبد - 00:00:13

قال اه جابك الله سيدنا بس يمكن في اول اخبارتمونا اه ستتكمون لماذا لا لا يمكن التنازع في الحال والتميز؟ اه تمام سيدي جميل. اه لاحظ سيدي لو قلنا لاحظ لو قلنا بالتنازع في - 00:00:26

الحالي والتميز. طيب على اعمال الاول يعني على جعل الحال والتميز للاول. ماذا يجب ان نفعل يا كرام ان لان التنازع باب ادمار تعطي للاول فستضم في الثاني ما يحتاج اليه. فاذا جعلت الحال للاول وجعلت التميز للاول ماذا ستصنع - 00:00:41

ستضمن الحال والتميز هما لا يضمرا لكونان معرفة. التميز لا يكون معرفة. والحال لا يكون معرفة في الاصل كما تعلمون. ولا يكونان ضميرين البتة هذا وجه امتناع التنازع فيه. يكون التنازل في المفهوم المطلق. حكوا التنازع في المفعول معه. آآ في الحقيقة هناك كتاب - 00:01:04

انا كنت دائما اقول اه كتاب يعني اه باب شرح القطر يعني شرح القتل ابن هشام رحمه الله تعالى يعني شوه كثيرا بعد عمل الشيخ محي الدين رحمه الله تعالى - 00:01:25

الى ان جاء الاستاذ نسيم اكرمه الله واخرج الكتاب بحلة جيدة وقشيمة وتعليقات دقيقة نعم. لكن هذه النسخة اه هذه النسخة من شرح قطر الندوة بل للصدأ تحقيق تعليق ابي بلال الحضرمي - 00:01:37

هذه النسخة في من دار الآثار صنعاء الحقيقة يعني اه فيها نفائس من النقول ودقيق الاراء يعني فطبعا طوت طوت نسخة الاستاذ نسيم تماما يعني طرت تلك النسخة تلك النسخة تماما. وهي وفيها تحقيق كذلك - 00:01:52

في متن الكتاب جيد فيها تعليقات مهمة جدا وكاشفة لكل مبحث من مباحث شرعية ومن اراد ان يقرأ في شرح الشذور ويستفيد من كثير من الاراء ويكشف عن كثير من الاراء فعليه بهذه النسخة. وقد اكرمني به يا اخي الاستاذ مكرم - 00:02:12

رحمه الله تعالى في الدنيا والاخرة نعم فهي نسخة نفيسة جدا. اه نص على كثير من المسائل في باب التنازع. يعني انا في الحقيقة يعني اقولها صراحة كنت اعود الى كثير من الكتب - 00:02:32

لاستوثق من الاراء. وتعنى في ذلك. لما جاء هذا الكتاب صرت اول شيء ارجع اليه. ثم اكمل آآ ما ينقص عندي ما اراه من ضروري المسائل اكمله من الكتب الاخرى - 00:02:44

اه وقد جربت قضية يعني اه عزو المسائل فوجدته دقيقا في كل ما يعزوه طيب قل باب الاشتغال باب الاشتغال ثم قلت باب اذا شغل فعلا او وصفا ضمير اسم سابق او ملابس لضميره عن نصبه - 00:02:58

وجب نصبه بمحذوف مماثل للمذكور ان تلى ما يختص بالفعل كأني الشرقية وهلا ومتى وترجح ان تلى ما الفعل به اولى كالهزمة وما النافية او عاطفا على فعلية غير مفصول باما نحن ابشرا منا واحدا نتبعه؟ والانعام خلقها لكم - 00:03:25

او كان المشغول طلبا. ووجب رفعه بالابتداء امتلى ما يختص به فاذا الفجائية او تلاهما له الصدر كزيد هل رأيته؟ وهذا خارج عن اصل الباب مثل وكل شيء فعلوه في السبر وزيد ما احسنه. وترجح في نحو زيد ضربته واستويا في نحو زيد قام عمر الاكرمين -

حقيقة الاشتغال واقول هذا الباب المسمى بباب الاشتغال وحقيقته ان يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل هو فعل الوصف وكل من الفعل والوصف المذكورين مشغول عن نصبه له بنصبه لضميره لفظا - [00:04:07](#)

كزيدا ضربته انظروا يا كرام هنا عكس التنازع عكس قضية التنازع. زيدا ضربته هنا عامل واحد لا يمكن ان يعمل في الاسم الظاهر وفي ضميره في ان معا ضرب ياخذ مفعولا واحدا - [00:04:30](#)

فلا يمكن ان ينصب زيدا لانه انشغل عنه بنصب الضمير هذا باب الانشغال او الاشتغال زي دا انضربته اذا قال مشغول عن نصبه له بنصبه لضميره لفظا او محلا فزيدا مرتت به - [00:04:45](#)

زيدا مرتت به لان التقدير ايها الكرام لاحظوا زيدا مرتت به مرتت منشغل عن نصب زينب بنصب الضمير طيب الان يا كرام كيف انشغل عن النصب زينب؟ وهل ينصبه صراحة - [00:05:03](#)

مرتت هل ينصب زيدا صراحة ينصبه محله لماذا؟ بواسطة حرف الجر لان مرة لا يتعدى بنفسه وانما يتعدى بحرف الجر. مرتت بزيد ولا تقول مرتت زيدا. نعم الا في الشعر. يمرون الديار ولم تعجوا كلامكم وعليه اذا حرام - [00:05:19](#)

مرتت به طيب اذا هنا عندنا اشتغال الفعل اشتغل عن نصب الاسم الظاهر بضميره نكر نسب ضميره في المحل لان الجار هو المجرور في محل نصب. كما هو معه وذكرنا هذا مرارا. طيب حينئذ زيد زيدا - [00:05:42](#)

كيف نقدر له الفعل الاشتغال عندما يشتغل الفعل عن نصب الاسم الظاهر بضمير. ماذا تفعل؟ تقدر للاسم الظاهر فعلا من جنس الفعل المذكور يعني ضربت زيدا ضربته. طيب هنا زيدا مرتت به كيف سنقدر؟ كيف سيكون التقدير - [00:05:59](#)

مرتت بزيد مرتت. تجاوزته؟ تجاوزته احسن الله اليكجاوزت زيدا مرتت به. تقدر ما يناسب والمجاوزه من المرءجاوزت زيدا مرتت به او لما لابس ضميره نحو زيدا ضربت غلامه - [00:06:18](#)

طيب يلا يا كرام زيدا ضربت غلامه. كيف سيكون التقدير اهنت. اهنت اهم زيدا ضربته غلامه لانه منه بسبب وضرب غلام زيد اهانة له لا قال او لما لابس ضميره؟ اذا هنا انشغل الفعل عن نصب الاسم الظاهر بنصب ملابس الضمير وهو الغلام - [00:06:38](#)

وبما ان المضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة فكأنه قد انشغل عنه بنصب ضميره او مرتت بغلامه نعم والاسم في هذه الامثلة والاسم في هذه الامثلة ونحوها اصله ان يجوز فيه وجهان. ركزوا معي - [00:07:03](#)

احدهما ان يرفع على الابتداء فالجملة بعده في محل رفع على الخبرية وحينئذ لا اشتغال يعني زيد ضربته غلامه. حينئذ ما عندنا اشتغال زيدة مبتدأ وجبت ضربت غلامه وخبر زيد ضربته مبتدأ وخبر - [00:07:21](#)

قال احدهما ان يرفع على الابتداء فالجملة بعده في محل رفع على الخبرية والثاني ان ينصب بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور. فلا فلا موضع للجملة بعده لانها مفسرة انا موضوعة للجملة بعده لانها مفسرة. يعني اذا قلنا اكرام زيدا - [00:07:40](#)

ضربته اه مثلا انت قلتها في الابتداء فزيدا ضربتوه يعني ضربته زيدا ضربته. جملة ضربته الاولى ابتدائية. طيب ضربته الثانية ضربته ما محلها من الاعراب؟ قال تفسيرية تفسيرية لا محل لها من الاعراب - [00:08:00](#)

وفهم من قوله فعل او وصف ان العامل ان لم يكن احدهما لم تكن المسألة من باب الاشتغال وذلك نحو زيد انه فاضل اياك ان تقول ان ان اشتغلت او انشغلت عن نصب زيد بنصب الضمير. لاشغال في الحرف كذلك - [00:08:19](#)

وعمره كانه اسد ما عندنا اشتغال هنا. وذلك لان الحرف لا يعمل فيما قبله ولذلك لا ينشغل عنه وكذلك نحو زيد دراهم وعمر عليك هو هنا ما عندنا تنازل عفوا ما عندنا اشتغال ما زال يعلق في ذهننا التنازل. ما زلنا في التنازل - [00:08:39](#)

غفر الله لهذه الامة المتنازعة زيد دراهم عمر عليك هو فلا يصح ان تنصب تقول زيد دراهم. نقول لك لماذا نصبت يقول والله زيدا مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور - [00:09:07](#)

يعني ادرك زيدان دروكلي لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله فلا يفسر عاملا كما سيقول قال وعم عليك لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر - [00:09:22](#)

دي قاعدة كلية يا كرام. عندنا قواعد جزئية قواعد كلية قواعد كبرى. هذه قاعدة كلية. ما لا يعمل لا يفسر عاملا يعني اسم الفعل لا يعمل في المتقدم لا يعمل في المتقدم فاذا - [00:09:38](#)

لا يفسر عاملا متقدما طيب ايه كمان؟ زيدا دراكه جائزة على قول احد النحويين قد مرت بنا المسألة من قبل على قول من يجوز ذلك وما تفصيل المسألة العطف على المعنى او على التوهم - [00:09:55](#)

لا مرت بنا المسألة من قريب وانا سافتحه هذه هي. كصهد يعني مرت بنا شهد بتقدير اسكت او هكذا اوروبا بتأويل المصدر اوروبا يعني انت وصلت ثم طرقت الباب ثم تركته - [00:10:18](#)

مولانا نعيد السؤال الله يخليك. سؤال. انصب يعني لنصب الفعل المضارع. نحن قلنا هي بعد فهم لا يجوز ان تقول زيدا دراكه. بان تجعل زيدا مفعولا به لفعل محذوف يفسره اسم الفعل - [00:10:41](#)

يعني زيدا ادرك دروكي او ادرك زيدا دروكي قال لماذا؟ لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله. لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عامله بما انه لا يعمل يعني هل تقول زيدا دراكى - [00:10:58](#)

لا بان يكون زايد المفعول الادراكى؟ لا لان اسم الفعلي لا يتقدم مفعوله عليه الآن زيدا دراكه جائزة عند بعض الناس يبدو اننا لا ننسى والمعلومات يدفع بعضها بعضا مرت بنا بتأويل اسكت يعني. ابو الحسن وقطرب - [00:11:11](#)

ما تأويل المسألة اختنا؟ كيف ابو الحسن والقطرب كيف واكملتم تفسير الكتاب ليس له الحسن القطب فيما اعلم وانما هو الكسائي ومرت بنا المسألة قريبا في اسم الفعل هل يجوز ان يتقدم معمول اسم الفعل عليه - [00:11:41](#)

الكسائي اجاز ذلك. تمسكا بظاهر قوله تعالى كتاب الله عليكم تمام يا كرام؟ كتاب الله عليكم يعني يجوز ان نقدم معمول اسم الفعل عليه فاذا جاز تقديم معمول اسم الفعل علي - [00:11:58](#)

جاز ان يفسر اسم الفعل عامل معمول متقدم وصلت الفكرة الان يا كرام الذي يقول لا يجوز ان تقول زيدا دراكه هو نفسه الذي يقول لا يجوز ان تقول زيدان دراكى - [00:12:17](#)

يعني الذي لا يجيز ان يتقدم معمول اسم الفعل عليه لا يجيز من باب اولى ان يفسر اسم الفعل معمولة فعل متقدم زيدا ادرك زيدان فاذا زيدان دراكى جائزة عند الكسائي. كما انه يجيز زيدا دركى فانه يجيز - [00:12:36](#)

زيدا داروكهم لانه يعمل فيما قبله لاحظوا ايها الكرام قال لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عنه. طيب الان لان الاسم الفعلي يعمل فيما قبله وما - [00:12:57](#)

اعملوا يفسر عاملا عند الكسائي وصلت الفكرة قل ومن ثم ومن يسمى لم يجز النصب على الفعل ومن ثم لم يجز النصب على الاشتغال في نحو اللهم امين واياكم. طيب قال ومن ثم - [00:13:11](#)

ومن ثم ومن ثم لم يجز النصب على الاشتغال في نحو وكل شيء فعلوه في الزبر وقولك زيد ما احسنت. لان فعلوه صفة والصفة لا تعمل في الموصوف لاحظوا يا كرام وكل شيء فعلوه في الزبر - [00:13:36](#)

هل يجوز طيب فعلوها ما يعربوها؟ كل شيء فعلوه. صفة لكل وفي الزب والخبر كل شيء فعلوه كائن في الزب الان يا كرام. قالوا من ثم لم يجز النصب على الاشتغال. هل يجوز ان تقول كل شيء فعلوه - [00:13:55](#)

نقول لك لماذا نصبت الكل؟ تقول مفعول بي لفعل محذوف يفسره المذكور قدر فعلوا كل شيء فعلوه لا طول بالك فعلوه صفة لكل والصفة لا تعمل في الموصوف يعني اذا جعلت فعلوه صفة لكل فكيف ستكون مفسرة لعام؟ هو من جنس هذه الصفة - [00:14:09](#)

يصبح المعنى فعلوا كل شيء فعلوه انظروا يا كرام وهذا يؤكد ما ذكرته مرارا ان شرح الشذور تكملة لشرح القول هنا ركز على الناحية الاعرابية الصناعية الصرفة قال لماذا يمتنع هنا وكل شيء فعله في الزبور؟ لماذا يمتنع ان تنصب - [00:14:36](#)

قال لان فعلوه صفة والصفة لا تعمل في الموصوف ونركز على الجانب الصناعي في شرح القطر ركز على الجانب المعنوي قال ليس من الاشتغال وكل شيء فعله في الزبر. اياك ان تظن انه يمكن ان تقول كل شيء فعلوه - [00:14:54](#)

لانه لان المعنى على خلافه المعنى على خلافه اذا جعلته من الاشتغال ركزوا يا كرام يصبح فعلوا كل شيء فعلوه في الزبر يصبح

المعنى انهم يفعلون في الزبر هم الملائكة يعني - 00:15:08

المعنى فعلوا كل شيء في الزبر يعني هم فعلوا وكتبوا في الزبر. هذا عمله الملائكة وانما المعنى هنا كل شيء فعلوه فعلوه صفة كائن في الزبر يعني يكون مبتدأ وفعلوه الصفة لكل وفي الزبر هو الخبر. لا تظن ان فعلوه خبر للكل. والا فسد المعنى - 00:15:26
ليس معنى كل شيء فعلوه في الزمر. وحينئذ لا يجوز ان تنصب على الاشتغال ايضا لان المعنى على خلافه يصبح المعنى فعلوا كل شيء في الزبر وهذا لا معنى له - 00:15:51

لا معنى له ابدا طيب قال وكل شيء فعلوه في الزبر وقولك زيد ما احسنه لان فعله صفة والصفة لا تعمل في الموصول وفعل التعجب جامد وهو شبيه بالحرف فلا يعمل فيما قبله - 00:16:03

لا سيما وبينهما التعجبية ولها الصدر. وكذلك زيد انا الضارب لان الف موصولة في الضاربة اذا اتصلت بالمشتق اسم الفاعل او اسم المفعول فهي موصولة لأنهم الآن موصولة فلا يتقدم عليها معمول صلتها. لا يتقدم عليها ابدا - 00:16:21
يعني لا يجوز ان تقول زيدا انا الضاربة نعم فلا يتقدم عليها معمول صلتها. هذا هو معمول صلتها. صلتها اسم الفاعل. ضارب. ومعموله الهاء وكل الكلام هنا يكره على التفسير. قوله لا يتقدم عليها مع بما انه لا يتقدم عليها معمول صلتها فلا تفسر معمولا - 00:16:41
عاملا من جنس معمول صلتها نفس الكلام لا تحملوا فيما قبلها لا تفسر ثم الاسم الذي تقدم وبعد ثم الاسم الذي تقدم وبعده فعل او وصف وكل منهما ناصب لضميره او لسببيه ينقسم خمسة اقسام. يعني ثم الاسم ينقسم خمسة اقسام - 00:17:05

احدها ما يترجح نصبه. وذلك في ثلاث مسائل. احدها ان يكون الفعل المشغول طلبا نحو زيدا اضربه. يعني هو اولى من قولك زيد اضربه بالنصب على الاشتغال اولى من الرفع على الابتلاء - 00:17:28
زيدا مفعول لفعل محدود وعمرا لا تهينه يعني لا تهن عمرا لا تهينه او اكرم عمرا لا تهينه. لا مشكلة. قدر ما تشاء الثاني ان يتقدم عليه اداة يغلب دخولها على الفعل - 00:17:44

نحن ابشرا منا واحدا نتبعه؟ همزة الاستفهام يغلب ان يليها الفعل من ان يكرم اذا رفعنا اذا رفعنا ما يا رب شرياً كرام ما يعرف بشرهم مبتدأ مبتدأ وحينئذ تكون الهمزة داخلية على الجملة الاسمية وهذا قليل - 00:18:01
طيب اذا نصبت ما يعرف بشرا منصوب على مفعول به لفعل محذوف يفسرون نتبعه وحينئذ تكون الهمزة داخلية على الجملة الفعلية ودخولها على الجملة الفعلية اكثر وعليه فالنصب هو الارجح - 00:18:20
الثالثة ان ان يقتصر الاسم بعاطف مسبوق بجملة فعلية ان يقتصر الاسم بعاطفة مسبوق بجملة فعلية لم تبنى على مبتدأ لقوله تعالى خلق الانسان من نطفه فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقه - 00:18:43
لاحظوا يا كرام اذا قلنا والانعام خلقها والانعام خلقها. طبعاً وقد اجمع على النصب اذا قلنا والانعام خلقها في غير القرآن حينئذ جملة الانعام وخلقها مبتلى وخبر اسمية معطوفة على - 00:19:01

خلق الانسان وحينئذ عطفاً سمية على فعلية تكون الجملتان متخالفتين والاصل في العطف والتوافق من الجملة وعلى هذا النصب هنا ارجح. يعني خلق الانعام خلقها وحينئذ جملة خلق الانعام معطوفة تقول على جملة خلق الانسان. فيحصل التوافق بين الجملتين وتكونان فعلاً - 00:19:15

وتحاول رفع الامل. قال الثاني ما يترجح رفعه بالابتداء. وذلك فيما لم يتقدم عليه ما يطلب الفعل وجوباً او رجحاناً. نحو زيد ضربته وذلك لان النصب محوج الى التقدير ونطالب انا - 00:19:42

والرفع غني عنه. فكان اولى لان التقدير خلاف الاصل ومن ثم منعه بعض النحويين يعني زيد ضربته هنا لا طالب للنصب ليس هناك مسوغ صناعي الرفع هو الارجح هو الاصل ولا يعدل عنه - 00:19:58
طيب قل ومن ثم منعه بعض النحويين يعني بعض النحويين يمنع ان تقول زيدا ضربته ويرده انه قرئ جنات عدن يدخلونها جنات عدن يدخلون. يعني يدخلون جنات عدن يدخلونه وسورة انزلناها. يعني انزلنا سورة - 00:20:16
انزلناها. طيب لاحظوا يا ترامب هذا الكلام صناعي محض فاذا جئنا الى علم البلاغة كان له كلام اخر علم البلاغة يقول لك المعاني

مناسبة مقتضى الحال اذا كان المتكلم يقصد في ذهنه زيدا ضربته فلا يجوز الا ان يقول زيدا ضربته - [00:20:41](#)

لان المعاني طيب اذا كان يريد التوكيد ثم قال زيد ضربته اذا هو مخطئ عليه ان يقول زيدا ضربته. يعني ضربت زيدا ضربته اذا كان يريد الكلام العادي والاخبار العادي. زيد ضربته. فلا يجوز له ان يقول زيدا ضربته لغير فائدة - [00:21:06](#)

علم المعاني له كلام اخر ينيني على كلام النحو ثم يؤسس لنفسه مداخل جديدة تنبهوا الى هذا جيدا قال الثالث ما يجب نصبه وذلك فيما تقدم عليه ما يطلب الفعل على سبيل الوجوب - [00:21:27](#)

اذا يترجح مسبوق يترجح رفعه يجب نصبه. متى بعد اداة مختصة بالدخول على الفعل كادوات الشرط قال له ان زيدا رأيته فاكرمه فإن زيدا رأيته يعني ان رأيته زيدا هل يجوز الرفع؟ نعم عند الكوفيين والاخواش - [00:21:43](#)

فقول ما يجب رصده اي على المذهب المختار. المذهب البصري لان ادوات الشرط مختصة بالدخول على الفعل طبعا ما عدا لولا. لولا باجماع تدخلوا على الاسم يلا لكن سائر ادوات الشرط تدخل على الافعال عند المصريين. الاخ والكوفيون يجيزون - [00:22:04](#)

يجلسون مثلا دخوله ان على الجملة الاسمية المخبر عنها بفعل ان زيد رأيته فاكرم. جائز عندك قل الرابع ما يجب رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يختص بالجمال الجسمية اذا فجائية نحن خرجت فاذا زيد يضربه عمر. اذا مختصة بالجملة الاسمية على قول كثيرين -

[00:22:23](#)

قال فاذا زيد يضربه عنك واجازة اكثر النحويين النصب بعدها سهو ينسب ذلك الى السخط وهو رأي لبعضه يجيزون النصب بعد اذن فجائي واجازة اكثر النحويين النصب بعدها سهو طيب احوال بين الاسم والفعل شيء من ادوات التصدير - [00:22:51](#)

انا هنا معطوفا على ماذا يا كرام ارجعوا الى العبر ما يجب رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يختص بالجملة الاسمية تمام او حالة معطوف على تقدم اذا تقدم احوال او حال بين الاسم والفعل شيء من ادوات التصدير. نحو زيد هلا رأيته وعمر ما لقيته. لاحظوا يا كرام -

[00:23:12](#)

هل يصح ان نقول زيدا هلا رأيته لا لماذا؟ لان هل حرف استفهام وحرف الاستفهام له صدارة يمنع ما بعده من العمل فيما قبله يقولوا لي لن يعمل فيما قبله فقط سيفسر - [00:23:36](#)

نفس الكلام ما لا يعمل لا يفسر عمله بما ان رأيته هنا ممنوع ان تعمل في زيد فممنوع ان تفسخ عنه ركزوا على هذه القاعدة الكلية.

لذلك قلت لكم هذه قاعدة كلية - [00:23:52](#)

عمر ما لقيته. لا يصح ان تقول عمرا ما لقيته الخامس ما يستوي فيه الامران وذلك اذا وقع الاسم بعد عاطف مسبوق بجملة فعلية

وذلك اذا وقع الاسم بعد عاطف مسبوق - [00:24:06](#)

بجملة فعلية مبنية على مبتدأ نحو زيد قام وعمرا اكرمته. وهذا من لطائف نحن وذلك لان الجملة السابقة اسمية الصدر فعلية العجز.

لاحظوا يا كرام وذلك لان الجملة السابقة تسمية الصدر فعلية العجز - [00:24:22](#)

انظروا يا كرام زيد قام وعمرا اكرمته زيد قام اسمية الصدر فعلية العجز. وهذه التي يقال عنها جملة اسمية كبرى ذات وجهين كبرى

ضمنها جملة زي ذو القاضي يعني جملة اخبر عنها بجملة مثلا - [00:24:49](#)

ذات وجهين لانها اسمية صدر فعلية العجز. طيب قال وذلك لان الجملة السابقة تسمية الصدر فعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت

يعني قلت وعمر اكرمته حينئذ عمرو مبتدأ واكرمته خبر - [00:25:11](#)

وجملة عمرو اكرمته معطوفة على الجملة الاسمية. اسمية معطوفة على نسبية حصل التنازل والتناسب هو مطلوب في في العطف

في وان راعيت عجزها قام نصبته قلت وعمر اكرمته فحينئذ اكرمت عمرا جملة اكرمت عمرا - [00:25:30](#)

زيد قام واكرمت عمرا معطوفة على زيد قام انتبهوا يا كرام ليست معطوفة على قوم. معطوفة على الاسمية ايضا لكن بما انني

احتوت على الفعلية فحينئذ جاز ان نعطف الفعلية عليه - [00:25:53](#)

قال وان رأيته عجزها نصبت فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين مع نظر في المسألة فلذلك جاز الوجهان على سواء وقد

جاء التنزيل بالنصب. قال الله تعالى الرحمن علم القرآن - [00:26:08](#)

الآيات ما يعرض الآيات يا كرام عندما يقول الرحمن علم القرآن الآيات اكمل الآيات. اه اكمل الآيات احسن الله اليكم. عرضتها في مفتتح الدروس الرحمن هو التداً وعلم القرآن جملة فعلية والمجموع جملة اسمية - [00:26:26](#)

المجموع جملة اسمية كبرى ذات وجهين ذات وجهين والجملتان بعد ذلك معطوفتان على الخبر اين العقل قال الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. كيف معطوفة يا كرام كيف مرفوفتان - [00:26:43](#)

بحرف عطف محذوف بحرف عطف محذوف قال الجملتان معطوفتان على الخبر. يعني بحرف عطف وجملتا الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان معترضتان طيب والسماء رفعها عطف على الخبر ايضا. وهي محل الاستشهاد - [00:27:06](#)

يعني يفرض السماء رفعها التقدير رفع السماء رفعها. طيب رفع السماء رفعها. معطوفة قال على الخبر على علم القرآن تمام يعني الرحمن علم القرآن رفع السماء طيب هنا بالنصب لماذا؟ لانه راعى العجز - [00:27:30](#)

لانه راعى العجز فنصب حتى يكون عندنا جملة فعلية رفع السماء رفعها ولو راعى الصدر لرفع والسماء رفعها مراعاة للصلاة. طيب ركز يا كرام. هو يقول هنا هذه الآية مثل مثل زيد قام وعمرا اكرمته - [00:27:49](#)

انا اقول واستغفر الله ليست مثله بينهما فرق يا كرام هنا الامام يقول عطف على الخبر. يعني اذا اذا اه قلنا بالاشتغال والسماء رفعها رفع السماء. الجملة معطوفة على الجملة الفعلية - [00:28:08](#)

لكن هنا يا كرام ركزوا معي. زيد قام وعمرا اكرمته بالنصب هل نقول اكرمت عمرا معطوف على قام؟ ما رأيكم هل نقول عمرا معطوف على جملة عمرا؟ يعني اكرمت عمرا معطوف على قام - [00:28:25](#)

لا نقول لم لما لا نقول العطف جمع بالحكم بين المتعاطفين. يعني هون صار في خلل الاقامة غير الاكرام لا لا ليس ليست هذه القضية قضية اخرى. قضية صناعية متفق عليه. مسند اليه - [00:28:43](#)

المعطوف اذا كانت الجملة معطوفة على جملة الخبر جملة الخبر كما تعلمون يجب ان يكون فيها رابط يربطها بالمبتدأ. وكذلك المعطوفة عليها يعني الجملة المعطوفة على الخبر ينبغي ان يكون فيها ضمير عائد على ايضا - [00:29:07](#)

فاذا قلت واكرمت عمرا وعطفتها على قام لم يجز ذلك لا عند ابن هشام ولا عند غيره وصلت الفكرة لذلك انا قلت انا قلت الجملة وعمرا واكرمت عمرا معطوفا على زيد - [00:29:25](#)

ثم تلمست المخرج تمام ثم قلت نياوة فيها نظر فجلب الآية وجعلوها في مقابلة هذا المثال فيه نظر به نفر واضح يا كرام عمرا اه اكرمت عمرا معطوفة على زيد قامت. فعلية معطوفة على - [00:29:39](#)

مية لكن لانها الجملة الاسمية في عجوزها جملة فعلية نكون قد رأينا هكذا نفس مراد الامام. فاذا كان الامام يريد انها معطوفة على قام فهاذا بعيد وهو نفسه لا يقول بذلك - [00:29:57](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم ونكتفي بهذا اليوم الحمد لله رب العالمين اذا كان عندك جزاكم الله خيرا يا استاذ الله يبارك فيكم يعني كأنه درس في الرياضيات كان درس التنازع والاشتغال - [00:30:14](#)

يعني مشكلان في الحقيقة وفيما بالمناسبة فيما مسائل كثيرة مطولة اذا كانت ايضا مطولات وجدت عجبا من المشايخ. انا هنا اکتفي بمسألة يعني نص عليها في حاشية شرح القطر النسخة التي نصت عليها - [00:30:30](#)

وكتبت من العجائب الامام الرازي اجاز توالي اسمين او اكثر لعامين مقدرين او عوامل جماعة فايقين ورايقين قال ازيدا اخاه غلامه ضربته انا لله وانا اليه راجعون زيدا اخاه غلامه ضربته. تعال قدر - [00:30:47](#)

اخاه غلامه ضربته اي الابست زيدا اهنت اخاه ضربت غلامه ضربته ازيد الاخاه نامه وضربته. يعني انا بست زيدا اهنت اخاه ضربت غلامه ضربته وانا لله وانا اليه راجعون طبعاً لا يقول بهذا عربي لكن - [00:31:08](#)

آآ هي محاولات الاستيفاء هي بالمناسبة هذه المحاولات هي من مظاهر اخلاص النحاة لهذا هم يستنفذون كل طاقاتهم في محتملات الكلى. لا يقولون لك ان كله سائق ان هذا الكلام كله اوسع. لا - [00:31:34](#)

بعضه جائز في القياس ليس جائزا في في السماء وهكذا لذلك اول اوائل الناس عندما تلقوا علم النحو وكان مسائل قليلة مع ذلك.

يعني كان القياس فيه قليلة قال بعض المحدثين النحو اوله شغل واخره بغي - [00:31:54](#)

هنيئاً لم يحتملوا هذا ابداً. ثم استقر بعد ان عرف الناس مزية هذا العلم وفضله وعظيم مكانته اقرؤا بذلك وسلموا للنحويين عملهم.

نعم ما عادوا يقولون مثل هذا الكلام. لكن في الاول حصلت ثورات على النحويين - [00:32:16](#)

ثورات على النحويين في رفض النحو ابتداء عدد من ما تصنعون انتم وضاق به كثيراً من اهل الاعلام كثيراً من الاعراب الذين

يسمعون هذا الكلام. ويرون ان النحويين يلهون الكلام يستعملون الرفع في غير الرفع. والنصب في غير - [00:32:34](#)

النصب والجرة في غير الجزم وفي غير الجر والجزمة في غير الجزم. وهكذا والله سبحانه وتعالى اعلم سيدي هل كانوا متأثرين

بالمنطق؟ في بداية وضع علم النحو؟ اه من من ابداً. ابداً وطبعاً هذه فيرياء يعني الحمد لله صارت ممجوء - [00:32:52](#)

ما عاد يذكرها الا قلة من الناس لم النحو علم عربي اسلامي خالص نحو علم عربي اسلامي خالص. نعم. وكل الدلائل تشير لذلك. من

اللطيف ان استاذنا حفظه الله في كتابه البلاغة تطور وتاريخ لم اذكر - [00:33:15](#)

عفواً البلاغة وموسيقى الشعر هكذا يعني انه كتيب صغير يقول من العجائب انظر من العجائب ان الذين يرمون النحويين بالتأثر

بالمنطق هم انفسهم الذين يطلبون منا اليوم بكل صراحة هكذا بظهور وبصراحة - [00:33:34](#)

ان نترك النحو وان نذهب الى اللسانيات رأيت هذا التناقض يكون لك يا اخي هذا النحو مع الاسف هذا علم متأثر بالمنطق يمتثل

بعلوم الآخرين ثم هم انفسهم يقولون لك - [00:33:56](#)

دع النحو يعني احنا ما بدنا علم متأثر بعلوم الآخرين. لأ واذا بمقصد هؤلاء نحن نريد علوم الآخرين دعم ده وتعالى الى اللسانية

المعاصرة. هي التي تفسر النص العربي. هي التي تفسر القرآن الكريم هكذا - [00:34:10](#)

أرأيت اعظم من هذا التناقض؟ هم انفسهم يرموننا بشبهة هم متلبسون بها تماماً بل آآ يصرحون بها هم يقولون اليوم النحو لا يستطيع

ان يفسر النطق لا يستطيع ان يعاصر العربية - [00:34:27](#)

اه عكل حال في كتاب اه مدخل الى تاريخ النحو الدكتور علي ابو المكارم كتاب عظيم طبعاً آآ يشير الى هذه المسألة ويفندها.

معنا الدكتور علي ابو مكارم له اراء يعني - [00:34:45](#)

اخرج عن آآ جمهور اقوال النحويين لكن مثلاً هو ممن فند هذه المسألة. نعم. في كتاب للدكتور فضل اه حسن عباس عن البلاغة. عن

تاريخ البلاغة. هذا ينبغي ان يقرأ عظيم هذا الكتاب - [00:34:57](#)

عن تاريخ البلاغة ايضاً يشير الى قضية تأثر العلماء او شبهة تأسر العلماء بعلوم بالمنطق الاصيلي الى اخره. ويشير ويفند هذه الشبهة

كلمة كلمة والله يبارك فيكم ان شاء الله وتصبحون على خير وعافية وبركة - [00:35:11](#)

سلام عليكم. وانتم من اهل الخير سيدي في اه بعد غد ان شاء الله في الليلة التي تلي قادمة جزاك الله خيراً. امين. جزاكم الله خيراً

اجمعين ان شاء الله اللهم امين يا رب. سلمكم الله تعالى - [00:35:31](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:35:45](#)